



جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مقياس: تقنيات البحث الأكاديمي

الدرس الأول-2

مدخل عام: البحث الجامعي



الأستاذ المدرس

الإيميل	الرتبة	الاسم واللقب
<a href="mailto:okba.djenane@univ-biskra.dz">okba.djenane@univ-biskra.dz</a>	أستاذ	عقبة جنان

الطلبة المعنيون

التخصص	السنة	القسم
فلسفة	الثانية ماستر	العلوم الإنسانية والاجتماعية

مخرجات الدرس:

التعرّف على مفهوم البحث الجامعي وأشكاله وأهم مقوماته ومرتكزاته.

## 1. البحث العلمي :

◀ هو إجراء يسمح بحل إشكاليات متعلّقة بمعرفة ظواهر العالم الواقعي المعيش. فهو طريقة خاصّة لاكتساب معارف؛ وطريقة منظّمة ومنسّقة لإيجاد إجابات لأسئلة تتطلب تحريّاً؛

◀ يتطلب نجاح أي لون من التعامل مع موضوع ما، الإحاطة به أولاً حتى لو كان ذلك على نحو إجمالي. وقبل أن يكون البحث العلمي بحاجة إلى المناهج والأدوات فإنه يتوقف على ما يمتلكه الباحث من تصور شامل حول مهمة البحث، لأن الباحث سيتعامل مع أدواته ومناهجه في ضوء التصور الذي يحمله عن طبيعة البحث.

◀ يسمح البحث العلمي، بشرح وتوقع الوقائع أو الحوادث أو الظواهر. و هي مرتبطة بالجانب النظري؛ لأنها تساهم في تطويره، سواء من خلال إنتاجه أو التحقق منه.

◀ بدوره ينمّي الجانب النظري فهم الظواهر المدروسة، ثم يقود هذا الفهم الجديد لتحليل مشكلات أخرى.

◀ يقتضي البحث الجامعي تحريّاً حول موضوع أو ظاهرة معينة؛ كل بحث يفترض موضوعاً محددًا، ومشكلة وخطة ومنهجاً؛

◀ يظهر البحث الجامعي المكتوب في أنواع مختلفة منها :

المقالة ؛ المذكرة، رسالة التخرج، التقرير، التعليق، إلخ.

◀ قبل البدء في أي مشروع بحثي، يجب الاقتناع بأهميته أولاً ؛ ليس فقط على مستوى تنمية المعرفة في التخصص المعني، ولكن أيضاً من أجل الفوائد التي تجلبها هذه المعرفة الجديدة إلى هذا التخصص.

## 2. أشكال البحث :

- يمكن للبحث أن يأخذ عدّة أشكال :
- تحليل ظاهرة معروفة أو جديدة ؛
- تأويل ونقد عمل أو نص محدد ؛

- مناقشة إشكالية متكررة في مجال ما، وذلك قصد تعميقها؛
- مقابلة ومقارنة نص قديم بنص حديث، إلخ.

لا يمكن أن يكون البحث تجميعاً لمعلومات أو توليفاً لما هو موجود من أبحاث. ◀

